

تفسير البغوي

147 - قوله D : { وأرسلناه إلى مائة ألف } قال قتادة : أرسل إلى أهل نينوى من أرض

الموصل قبل أن يصيبه ما أصابه وقوله : (وأرسلناه) أي : وقد أرسلناه وقيل : كان إرساله بعد خروجه من بطن الحوت إليهم وقيل : إلى قوم آخرين { أو يزيدون } قال ابن عباس : معناه : ويزيدون (أو) بمعنى الواو كقوله : { عذرا أو نذرا } (المرسلات - 6) وقال مقاتل و الكلبي : معناه بل يزيدون .

وقال الزجاج : (أو) هاهنا على أصله ومعناه : أو يزدون على تقديركم وطنكم كالرجل يرى قوما فيقول : هؤلاء ألف أو يزدون فالشك على تقدير المخلوقين والأكثر من ألف على أن معناه : ويزيدون .

واختلفوا في مبلغ تلك الزيادة فقال ابن عباس و مقاتل : كانوا عشرين ألفا ورواه أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ .

وقال الحسن : بضعا وثلاثين ألفا .

وقال سعيد بن جبير : سبعين ألفا